زحلة: تقنين كهربائي قاس وارتفاع بدل اشتراك المولدات

زحلة ـ «السفير»

مئة وأربعون ألف ليرة لبنانية، هو بدل الاشتراك بالمولد الخاص عن كل خمسة أمبير، وفق فواتير أصحاب المولدات الخاصة في قضاء زحلة، الذي يشكو أهله من ارتفاع ساعات التقنين في التيار الكهربائي، كما جرت العادة في السنوات الماضية في الفترة الحالية من كل سنة. تلك الشكوى، لم تكن مستغربة أو مفاجئة، لا سيما أن وزارة الطاقة والمياه، كانت قد بشرت منذ أشهر بأن التقنين الكهربائي سيرتفع مع بداية أشهر الصيف، حيث يزداد الطلب على التيار الكهربائي في ظل انخفاض الإنتاجية في معامل الإنتاج، وغياب أيّ حلول من شأنها إزاحة كابوس التقنين، أقله عن منطقة قضاء زحلة، التي تسأل الحكومة الجديدة عن «مشروع إنتاج الكهرباء»، الذي قدمته منذ سنوات «شركة كهرباء زحلة»، وتنتظر الموافقة لإنارة المنطقة بكافة قراها وبلداتها الواقعة ضمن الامتياز على اختلاف طوائفها ومذاهبها.

ازدياد ساعات التقنين وارتفاع سعر فاتورة المولد، خلق مزيدا من المعاناة عند الأهالي وحتى عند أصحاب المؤسسات التجارية والسياحية، التي تشكو من تكبدها مبالغ طائلة مصدرها فواتير المولدات المرتفعة من جراء ارتفاع ساعات التقنين، حتى أن بلديات المنطقة لم تفلح في احتواء تلك المشكلة. ولم تستطع إلزام أصحاب المولدات بالتسعيرات التي كانت تصدرها شهريا

ويؤدي التقنين إلى تردي الخدمات السياحية، والمالية، والاقتصادية في زحلة، ما يؤدي إلى انخفاض في عدد زائريها وارتفاع كلفة الخدمات السياحية. اذ لا يعقل أن تستغني المؤسسات السياحية والاقتصادية عن «كهرباء مؤسسة لبنان»، بسبب التقنين المستمر إلى التلاعب بـ «الفولتاج»، الذي يسبب كوارث في الآلات الكهربائية، والمعدات الصناعية، انتهاء بالمحولات والترانسات، التي يطلب منها أن توصل الكهرباء إلى مئتي مشترك، في حين أن قوتها في حدها الأقصى، لا تكفل إيصال الكهرباء إلا إلى أقل من مئة مشترك، كما هي الحال في بعض أحياء قب الياس، وعنجر التي تعيش قلعتها العتمة مع الساعات الأولى للغروب.